

ثقة لا تتزعزع

الكاتب



إبراهيم الهاشمي

حينما أعلنت الحكومة الاتحادية عن إطلاق برنامجها «تصفير البيروقراطية الحكومية» لتبسيط وتقليص الإجراءات الحكومية وإلغاء الإجراءات والاشتراطات غير الضرورية، وذلك حسبما أعلنت الحكومة انطلاقةً لمرحلة جديدة للعمل الحكومي، يرتقي بمستويات الكفاءة والجودة والمرونة الحكومية الاتحادية في الإمارات، فإن ذلك بلا شك يرسخ تجربة ريادية في العمل الحكومي، وبرؤية واضحة تهدف إلى تبني تسهيل حياة الناس وتعزيز بيئة محفزة للأعمال وجاذبة للعقول المواهب، وذلك استمراراً للبناء على الرؤية التي أطلقت عام 2013 بإطلاق الحكومة الذكية، والتي كان الهدف منها توفير الخدمات للمجتمع وأفراده حيثما كانوا وعلى مدار الساعة.

والممتنع لهذا البرنامج يلمس اليوم مدى جدية الحكومة وإصرارها على تطبيق هذا البرنامج بكل حزم واحترافية، خصوصاً وأن المطلوب إلغاء ما لا يقل عن 2000 إجراء حكومي وخفض ما لا يقل عن 50% من المدد الزمنية للإجراءات وتصفير جميع الاشتراطات والمتطلبات غير الضرورية خلال العام 2024، مع التأكيد على أن هناك تقييماً لنتائج العمل ومن ثم الاحتفاء في نهاية السنة بأفضل النتائج والممارسات.

أن تكون الأبسط في إجراءاتك والأسرع في تخليص معاملاتك والأسهل في معاملاتك والأكفأ في عملك، معادلة تعمل عليها الحكومة الإماراتية بكل حزم وعزم وإصرار ليس فقط لتكون مختلفة؛ بل لتكون الأكثر واقعية في إدراكها لطبيعة الحياة وخصوصية الحاجة للمرونة والسهولة في العمل، ومواكبةً واستغلالاً لما وصلت إليه التكنولوجيا وتوظيفاتها لصالح تسهيل حياة الناس وتنفيذ أعمالهم حتى وهم في منازلهم.

كانت باكورة هذه البرامج «باقة العمل» التي تختصر لمؤسسات القطاع الخاص 8 خدمات، لخمس جهات حكومية اتحادية ومحلية في تجربة واحدة، وعبر قناة موحدة، مما سيوفر ما يعادل 62 مليون يوم عمل لجميع العاملين في الدولة

من الذين يجددون إقاماتهم وعقودهم والتي تضيع في زيارة مفار حكومية ومتابعة المعاملات، ويختصر معها 25 مليون إجراء حكومي و12 مليون زيارة، مما سيوفر أيضاً تكاليف حكومية وخاصة كبيرة بلا شك، وتلت هذا البرنامج برامج أخرى كان آخرها القرار بجواز تمديد مدة سريان جواز السفر الإماراتي من 5 إلى 10 سنوات لمن هم في سن 21 سنة فما فوق، مع تعديلات جديدة تضم تسهيلات أكثر وخدمات رقمية شاملة ستقدمها الجهات المعنية بذلك.

حكومة الإمارات تسابق الزمن ليس لتكون في المقدمة دائماً، بل لتكون بقدر الثقة التي يوليها شعبها والمقيمين على أرضها، وهي ثقة لا ولن تتزعزع أبداً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.